

قصيدة (يا مَنْ لقلبٍ شديدٍ الهمِّ) لذي الإصبع العدواني

محمد علي العمري

قال ذو الاصبع العدواني واسمه حرثان بن محرث بن الحارث على الراجح في نسبه يذكر ما لقيه من اذى بني عمه ويعتد بشيمه
ومواقفه وافعاله يا من لقلب شديد الهم محزون - 00:00:06

امسى تذكر ريا ام هارون امسى تذكرها من بعدي ما شحطت والدهر ذو غلظة حيناً وذولين فليكن حبها امسالنا شجنا واصبح الوأي
منها لا يؤاتيني فقد غنيانا وشمل الدار يجمعنا - 00:00:29

قطي عريا وريا لا تعصيني نرمي الوشاة فلا نخطي مقاتلهم بخالص من صفاء الود مكنون ولا بن عم على ما كان من خلق مختلفان
فاقليه ويقليني اسرى بنا اننا شالت نعامتنا - 00:01:02

فخانني دونه بل خلته دوني فان تصيبك من الايام جائحة لم ابكي منك على دنيا ولا ديني لاه ابن عمك لا افضل في حسب عني ولا
انت ديانى فتخزوني ولا تقوت عيالي يوم مسغبة - 00:01:31

ولا بنفسك في العزاء تكفيني فان ترد عرض الدنيا بمنقصة فان ذلك مما ليس يشجيني ولا ترى في غير الصبر منقصة وما سواه فان
الله يكفيني لولا اواصر قربى لست تحفظها - 00:02:01

وربهة الله في مولى يعادينى اذا بريتك برياً لا انجبار له اني رأيتك لا تنفك تبريني ان الذي يقبض الدنيا ويبسطها ان كان اغناك عني
سوف يغنيني الله يعلمكم والله يعلمني - 00:02:30

والله يجزيكم عني ويجزيني ماذا علي وان كنتم ذوي رحمي الا احبكم ان لم تحبوني لو تشربون دمي لم يروى شاربكم ولا دماؤكم
جمعا ترويني ولا بن عم لو ان الناس في كبد - 00:02:58

لظل محتجزا بالنبل يرميني يا عمرو الا تدع شتمي ومنقصتي اضربك حيث تقول الهام تسقوني عني اليك فما امي براعية ترعى
المخاض ولا رأيي بمغبون اني ابي ابي ذو محافظة - 00:03:27

وابن ابي من ابين لا يخرج القصر مني غير مأبية ولا الين لمن لا يبتغي ليني عفوا ندود اذا ما خفت من بلد كونا فلست بوقاف على
الهون كل امرئ - 00:03:58

طائر يوما لخيمته وان تخلق اخلاقا الى حين اني لعمرك ما باب بذى غلق عن الصديق ولا خير بممنون ولا لساني على الادنى بمنطلق
بالمكرات ولا فتك بمأمون عندي خلائق اقوام ذوي حسب - 00:04:25

واخرون كثير كلهم دوني وانتم معشر زيد على منة فاجمعوا امركم شتى فكيدوني فان علمتم تبين الرشد فانطلقوا وان جهلتم طريق
الرشد فاتوني يا رب ثوب حواشيه كاوسطه لا عيب في الثوب من حسن ومن لين - 00:04:58

يوما شددت على فرغاء فاهقة يوما من الدهر تارات تماريني ماذا علي اذا تدعوني فزعا الا اجيبكم اذ لا تجيبوني قد كنت اعطيكم
مالي وامنحكم ودي على مثبت في الصدر مكنون - 00:05:31

بل رب حي شديد الشغب ذي لجب ذعرت من راهن منهم ومرهون رددت باطلهم في رأس قائلهم حتى يظلوا خصوما ذا افانين يا
عمرو لو لنت لي الفيتني يسرا تمحن كريما اجازي من يجازيني - 00:06:01

والله لو كرهت كفي مصاحبتي لقلت اذ كرهت قربي لها بيني ثم انثيت على الاخرى فقلت لها ان تسعديني والا مثلها كوني وقد
عجبت وما في الدهر من عجب يد تشج - 00:06:31

واخرى منك تأسوني - 00:06:59